المعنى كالطويل واطول والعالم
واعلم و نحو ذلك وقد نبهنا الله
تعالى على هذا المعنى بقوله وزاده
بسطة في العلم والجسم اى في عظم
الجثة والشخص والبارى تعالى
ليس بذى اجزاء وابعاض بل هو
واحد كما قال الله تعالى قل
هو الله احد والمجتمع المؤلف
لا يكون واحدا ومحال ان يكون
عرضا لان العرض ما يستحيل
عليه البقاء او يقل بقاوه ولهذا
المعنى قال الله تعالى تريدون
عرض الدنيا لقلة بقايها والبارى
سبحانه واجب البقاء دايم الوجود
مستحيل العدم قال الله عز
وجل كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام

فصل

فصل واعلموا ان الصور
والتركيب تستحيل على الله تعالى
للمعنى الذى ذكرنا فى الجسم ولان
ذا الصورة لا يختص بصورة دون
صورة الا بمخصص هو فاعله وخالقه
ومن يكون له صورة ايضا
مخلوق لا اشكال فيه ولان الصورة
لا تشبه المصور والله تعالى
خالق الصور وصورته ليس كمثله
شئ وقال الله تعالى هو الله
الخالق البارئ المصور فصل
واعلموا ان الله تعالى لا يجوز عليه
اللون والكون والطعم والرايحة
والحرارة والبرودة ونحو ذلك
لان هذه صفات الحوادث وعلامات
الصنع والموصوف بواحد منها
مع وجوز غيره لا يختص به الا مخصص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)